



## المحاضرة الرابعة عشر :الدراما الموسيقية عند فاكنر

مفهوم الدراما الموسيقية :نوع من العروض الموسيقية التي انتشرت في القرن التاسع عشر اعتبرها(فاكنر)بديلا عن الاوبرا التقليديه باعتبارها فنا شاملا يجمع بين الموسيقى والشعر وتقنيات المسرح واسماها بفن المستقبل .

امتزجت (نظريه فاكنر)بين الموسيقى ومكونات الدراما فقد اشتقت مواضيعها من الاساطير القديمه وتكمن اهميتها (الدراما الموسيقية) من حيث اهميتها الدلاليه وقدرتها على تصوير الحدث والتعريف بالشخصيات البطولييه في الدراما أي (تفسير النص وخلق الجو العام) .

### اهم تنظيرات (فاكنر) في الموسيقى :

١/ كسر فاكنر في (الدراما الموسيقية)القواعد القديمه التي سار عليها مؤلفوا الاوبرا .

٢/عمل على توظيف الموسيقى باعتبارها لغه عالميه تستطع ان تفسر نفسها بنفسها من خلال قدرتها على نقل دلالات الشخصيه .

٣/اعتمد في تصويره لموضوع الدراما على (الاسطوره ) التي استمد منها افكاره

٤/قسم (فاكنر)اسلوبه في الدراما الموسيقية الى قسمين (الاول)مصدره الانسان ويتمثل ب (الرقص،الحركه ،الصوت،الشعر)يحميهم عامل الايقاع الذي يتحكم بالانسان . اما الثاني الطبيعه من (معمار ،فن ،نحت،رسم)الذي يساعد في خلق المنظر المسرحي .



٥/ عمل على ادخال التلوين الموسيقي اذ برع في استخدام المقامات المتنوع من حيث الخطوط اللحنيه والانسجه المتشابهه.

٦/ اشرك (الاوركسترا) بمختلف الاتها الموسيقيه (الهوائيه والوتريه والفرعيه) لتحكي مواضيع الدراما الموسيقيه بمختلف اشكالها والوانها .

٧/ ادخل مجموعه من الجمل الموسيقيه القصيرة والطويله اطلق عليها (الالان الداله) والمقصود بها (فكره لحنيه داله ترتبط بشخصيه مسرحيه معينه او بحاله شعوريه خاصه وهذه الفكره تقبل التحرر الايقاعي او المعالجه الهارمونييه بمصاحبه الحان داله اخرى).

٨/ عمل على خلق حاله من الاندماج التام من خلال تحقيق اعلى مستويات من الايهام اذ لم يسمح للموسيقين بتعديل اوتار الاتهم الموسيقيه وهم في حفره الاوركسترا وعلى مسامع المتفرجين كما لم يسمح بالتصفيق في اثناء العرض ولم يسمح للممثلين باداء التحيه لجمهورهم بعد الانتهاء من العرض وعمد الى اطفاء الصاله خلال العرض .

٩/ شبه فاكتر الشخصيات على خشبه المسرح بالالات الموسيقيه السمفونييه لتي تتصارع فيما بينها عبر الصوت البشري الذي اعده اصدق واجمل اداه موسيقيه.

١٠/ حقق في دراماته الموسيقيه تمازجا هارمونيا من اجل الجمع بين عناصر الموسيقى الاساسيه وعناصر العرض المسرحي في شكل فني سينو غرافي متكامل

١١/ ركز على ضروره ان يكون مكان العرض مهيا تقنيا وفنيا لاحياء العرض الذي غالبا ما يتضمن حيزا مسرحيا .



١٢/جسد عمليه رفع الستاره الاماميه عبر الابواب التي تعلن من فوق شرفه الدار  
بدايه كل فصل عبر لحن يتكرر (٣) مرات وبذلك فقد سعى الى بناء مسرح خاص  
مركزا اهتمامه بالجانب السمعي والبصري لتحقيق رؤيه افضل واسمع واوضح.